توماس- . طيّب، طيّب...؛ لكن يا إلهي، ماذا حل بهذا الرجل؟

الفصل الحادي عشر

دُن لورِنثو وخوانا

لورِنثو- . ها نحن لوحدنا!

خوانا- . لورِنثو!

لورِنثو- . ماذا! تشكّين؟ انظري، سأتركك؟... وعدتني أن تعطيني الورقة! حظُّ ابنتي ينتظرني هناك، ومع ذلك يدٌ من حديد، يد قدر مشؤوم وحديديّة تشدّني إلى جانبك، خذي هذا بعين الاعتبار، يا خوانا، فأنا عازم على التحقّق من هذا السرّ.

خوانا- . لورِنثو!

لورِنثو- . الورقة!... فأمي كتبتها لي، إنّها لي!

خوانا- . لا تنزعج مني، يا لورِنثو روحي، هاهي هنا... هذه هي *(تخرجها من صدرها .)*

لورِنثو- . *(يريد أن يأخذها .)* هاتها...

خوانا- . انتظرْ... انتظر...؛ عليَّ أن أقرأها بنفسي... سأقرأ ببطء أكثر منك... وبهذه الطريقة ما يُقال هنا لن يدخل في عينيك دفعة واحدة.

لورِنثو- . إذن اقرأي! هيّا!